

Distr.: General  
2 October 2003  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٧٣ من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم بياننا (انظر المرفق) أصدره وزراء خارجية بلدان التحالف من أجل وضع خطة جديدة (أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا) في ٢٣ أيلول/سبتمبر عقب اجتماع استعرضوا فيه التقدم المحرز في مجال تنفيذ مبادراتهم المشتركة، المعنوتين: "من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية: خطة جديدة" و "تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية".

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة وذلك في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال: "نزع السلاح العام الكامل".

المخلص،

(توقيع) رونالدو موتا ساردنبرغ

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة  
البيان الوزاري الذي أصدره التحالف من أجل وضع خطة جديدة خلال  
الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة  
نيويورك، ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

١ - اجتمع وزراء خارجية مصر وأيرلندا والمكسيك ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا والسويد والبرازيل أثناء الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل استعراض التطورات المتعلقة بنزع السلاح النووي ولتجديد التزامهم ببناء عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

٢ - وأشاد الوزراء بذكرى آنا ليند، وزيرة خارجية السويد، بمناسبة وفاتها المحزنة، وأعربوا عن أسفهم الشديد لفقد زميلة متفانية كانت قوة دافعة في هذه القضية المشتركة.

٣ - وأعرب الوزراء عن قلقهم البالغ لعدم إحراز أي تقدم حتى الآن في مجال تنفيذ الخطوات الثلاثين المتعلقة بنزع السلاح النووي التي اتفقت عليها جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في المؤتمر الاستعراضي الذي عقدته في عام ٢٠٠٠.

٤ - وشدد الوزراء على أن كل دولة من الدول الأطراف في هذه المعاهدة ملزمة بتنفيذ كل مادة من موادها في جميع الأوقات والظروف، وأنه لا بد من تحميل الدول الأطراف كامل المسؤولية عن وفائها التام بالتزاماتها بموجب المعاهدة، وأكدوا من جديد أن تنفيذ تعهداتها المتعلقة بنزع السلاح النووي لا تزال هي المسألة الأساسية.

٥ - وأشار الوزراء إلى أن ثمة شرطا أساسيا لتشجيع عدم انتشار الأسلحة النووية، ألا وهو التقدم المتواصل الذي لا رجعة فيه في مجال تخفيض الأسلحة النووية. وأهابوا في هذا السياق بالاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لجعل معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ("معاهدة موسكو") معاهدة لا رجعة فيها ويمكن التحقق من تنفيذها، ولمعالجة مسألة الرؤوس الحربية التي لم تدخل طور التشغيل، وبالتالي جعلها أحد تدابير نزع السلاح النووي.

٦ - وأكد الوزراء أن المناقشة الدولية التي جرت مؤخرا بشأن أسلحة الدمار الشامل ركزت فقط على أن الضمانة الوحيدة بعدم استخدام أي سلاح من أسلحة الدمار الشامل في أي مكان من العالم، بما في ذلك الأسلحة النووية، هو تدميرها تدميرا تاما والتأكد من أنه لن يعاد قطعا استخدامها أو إنتاجها.

٧ - وكرر الوزراء الإعراب عن قلقهم البالغ لما يبرز من نُهْج بشأن الدور الواسع الذي تلعبه الأسلحة النووية كجزء من الاستراتيجيات الأمنية، بما في ذلك عمليات تبرير استخدام أنواع جديدة من الأسلحة النووية وتطويرها.

٨ - وحث الوزراء المجتمع الدولي على تكثيف جهوده من أجل انضمام جميع الدول إلى معاهدة الانتشار. ودعوا إسرائيل وباكستان والهند إلى الانضمام إلى المعاهدة كدول لا تمتلك أسلحة نووية وإحضاع منشآتها للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وذكروا بالالتزام الذي يقع على كاهل جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار بتعميم هذه المعاهدة دولياً.

٩ - وأعرب الوزراء عن قلقهم البالغ لإعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن نيتها الانسحاب من المعاهدة وما يتصل بذلك من تطورات. وفي هذا الصدد دعوا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى إعادة النظر في هذا الأمر وأعربوا عن دعمهم لجميع الجهود التي تبذل للتوصل عما قريب إلى تسوية سلمية لهذه الحالة، تعود بموجبها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الامتثال التام لأحكام المعاهدة.

١٠ - وأكد الوزراء أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تكون قادرة على التحقق من أن المنشآت النووية الموجودة في الدول الأطراف في المعاهدة لا تستخدم إلا في الأغراض السلمية وعلى ضمان ذلك، ودعوا الدول إلى التعاون تعاوناً تاماً وفوراً مع الوكالة من أجل حل المسائل الناشئة عن تنفيذ التزاماتها إزاء الوكالة.

١١ - وأكد الوزراء من جديد اقتناعهم بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية معترفاً بها دولياً على أساس ترتيبات تتوصل إليها دول المناطق المعنية بحرية يعزز السلم والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي، وإلى تمتين نظام عدم انتشار الأسلحة النووية ويساهم في تحقيق هدف نزع السلاح النووي، وأعربوا في هذا الصدد عن أملهم في أن تسلك مناطق أخرى هذا المسلك.

١٢ - وأكد الوزراء أهمية الاستعراض الذي تخضع له حالياً معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بهدف تقييم التقدم المحرز في تنفيذها والنظر في اتخاذ الإجراءات الضرورية بشأن نزع السلاح النووي. وأكدوا على أهمية أن تقدم الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ إلى المؤتمر الاستعراضي توصيات فنية بشأن نزع السلاح النووي وكذلك بشأن مسألة الضمانات الأمنية.

١٣ - وركز الوزراء على أنه يجب أن تظل مسألة التعددية تحتل موقع الصدارة في جميع الجهود الأمنية الدولية من أجل زيادة المساهمة في تنفيذ هدف بناء عالم خالٍ من الأسلحة النووية، وشددوا على أنهم سيمضون في تنفيذ مبادراتهم بعزم، وأعلنوا عن نيتهم تقديم مشروعين قرارين - الأول بعنوان "من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية: خطة جديدة" والثاني بعنوان: "تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية" إلى الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة.